

تفسير البغوي

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَقَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا

(ويعبدون من دون الله) يعني : هؤلاء المشركين ، (ما لا ينفعهم) إن عبده ، ()

ولا يضرهم) إن تركوه ، (وكان الكافر على ربه ظهيرا) أي : معينا للشيطان على ربه

بالمعاصي . قال الزجاج : أي : يعاون الشيطان على معصية الله لأن عبادتهم الأصنام

معاونة للشيطان . وقيل : معناه وكان الكافر على ربه ظهيرا ، أي : هينا ذليلا كما يقال

الرجل : جعلني بظهير ، أي : جعلني هينا . ويقال : ظهرت به ، إذا جعله خلف ظهره فلم

يلتفت إليه .